

المصدر : البلاد
التاريخ : 25-09-2005
العدد : 17873
الصفحات : 3
المسلسل : 26

في افتتاح معرض الفنانين السعوديين بباريس .. مدني:

المملكة من الدول القليلة التي حققت وحدتها عبر التنوع

بأريتمن - وأسن

بحضور معالي وزير الثقافة والأعلام الأستاذ ايد بن أمين مدني وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد بن اسماعيل آل الشيخ ووكيل وزارة الثقافة والأعلام للإعلام الخارجي الدكتور صالح التلمة وعمدة ضاحية نيوبي سور سين لويس شارل باكو افتتح أمس الأول معرض لوحات تحت عنوان "تراث وحدانية" ثلاثة أجيال لثلاثين سعودي معاصرين. ويقام المعرض الذي يضم أعمالاً للفنانين السعوديين صافية بن زفر وضياء عزيز ضياء وفصل سمرا في إحدى قاعات بلدية ضاحية نيوبي سور سين وذلك بالشعوب بين سفارة خادم الحرمين الشريفين في باريس ومؤسسة المنصورية للثقافة والأبداع في المملكة وبلدية نيوبي سور سين. وشراء في حفل الافتتاح فرقة الفنون الشعبية السعودية التي قدمت العرض السعودية التي لاقت استحساناً وأعجاب الحضور. والتي عمدة ضاحية نيوبي سور سين لويس شارل ياري كالمعتاد افتتاح المعرض أشاد فيها بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.



مطاضي

وتوه لويس شارل ياري بسياسة خادم الحرمين الشريفين للثقافة في عهد بن عبدالعزيز رحمه الله ووصفه بأنه كان رجل سلام عمل على ترسيخ السلام في بلاده والمنطقة والعالم وأيوب بن قنقلته بان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله سوف يسير على المنهج نفسه مستذكرا الزيارة التي قام بها حفظه الله إلى باريس في شهر أبريل الماضي والتي ساهمت في تعزيز العلاقات السعودية الفرنسية.

ثم قال معالي وزير الثقافة والأعلام الأستاذ ايد مدني كلمة عبر في مستهلها عن خيبره من حضر هذه المناسبة التي تنظمها سفارة المملكة العربية السعودية احتفاء باليوم الوطني للمملكة. وقال معالي وزير الثقافة والأعلام المملكة العربية السعودية في تلك الفقرة متراثمة الأطراف التي تشكل ثقل ترسيبها في منطقة الخليج ومتخلفة البحر الأحمر وركن من أركان العالم العربي ومركزا للعالم الإسلامي وتعتبرنا موطنا في الاقتصاد العالمي وتوجدنا التي تحضف في هذه الأيام كان ملحمة قادها الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وسجلها التاريخ والباحون وقدموا إبعادهما المحلية والأقليمية والجهوية والتكثيكية. وأضاف يقول لكنني في هذه اللحظات التي أفق فيها أمامكم لست بعمد الحديث عن تلك الأبداء التاريخية والسياسية لتوحيد المملكة ولكنني فقط أوه بكلمات موجزة عن اللاحق الحضارية والثقافية التي بلورتها ملحمة التوحيد.

ومضى معاليه يقول فالجزيرة العربية التي تشكل المملكة العربية السعودية جل مساحتها كانت الرجم الذي انطلقت منه الهجرات الأولى لبلاد النهرين وصفاف التوسط وما وافي الحياة مالم معها بذور الحضارة والكرها الأولى وحاملها معها حروف التعريب أم اللغات السامية ولم يتوقف التبادل والتعامل والتفاعل الحضاري بين الجزيرة العربية وثقافات العالم المتعددة منذ ذلك الحين وجاءت الأسلام وبين الحضارات أفق إنسانية غير مسبوقة للتبادل الحضري داخل العالم الإسلامي وبين الحضارات فالسودان الشرقية للمملكة العربية السعودية مثلت نقطة التقاء الثقافات الهندية والفارسية والعربية والسودان الغربية للمملكة مثلت خطوط التماس مع الحضارات الثقافية في مصر والسودان والغرب العربي وكافة الحضارات الإسلامية من الهندستان مكة المكرمة والحدية المورة موطن الحضارة ات من أركان العالم اجمع لتستقر بها. وجنوب المملكة الشرقية تبادل الهجرات مع سواحل إفريقيا الشرقية وكان تلك المملكة متعلقا لنشاطات التجاري والثقافي مع شمال الجزيرة العربية. وأشار إلى أنه تشكلت مع كل ذلك وعبر القرون ثقافتا غنية بمزدهاتها متنوعة في مساهماتها ثرية في تمييزاتها بين مأكلاً وعليس والتأثير والتأثير. تألفت عبر مسيرة التوحيد المسيرة التي تحضف بها هذه الأيام.

وبين معالي الأستاذ ايد مدني أن المملكة العربية السعودية في بحق واحدة من دول العالم القليلة التي حققت وحدتها عبر التنوع وتباعت تميزيتها التنموية دون أن تكون التنمية بدلا للتراث وحدثت مؤسساتها بما لايس فيها الانداسية فيم السجل الذمبي لجمعية نيوبي سور سين.

ثم قام معالي وزير الثقافة والأعلام وعمدة نيوبي سور سين لويس شارل ياري بتبادل النظم الهديا التذكارية بهذه المناسبة.

الى مزيد من فرص التبادل الثقافي مع فرنسا الدولة الصديقة بكل مغازله من وزن ثقافي وتأثير حضاري وودو مند في تاريخ التفاعل الحضاري بين الثقافات والشعوب.

بعد ذلك التقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد بن اسماعيل آل الشيخ كلمة أوضح فيها أن الفن وسيلة اتصال وتغاضب بين الشعوب وهو أداة فعالة للتغريب بين المجتمعات المختلفة مشيرا الى أن اختيار فرنسا لتنظيم هذا المعرض يعرض ذاته لانها بلد له تاريخ غني بالتراث الفني والأبداع الانساني.

وقال لقد عرف الشعب الفرنسي بوقوه الربيع للمرفه وافتتاحه الثقافي والإحضان الأخرى وهناك بالفعل حاجة حقيقية لاقامة روابط اتصال بين الشعبين الفرنسي والسعودي ليستسنى لكل منهما فهم الآخر دون حكم مسبق وبيوح من التسامح والاحترام المتبادل.

وأشار آل الشيخ الى أن هذا المعرض يقدم فحة من الأعمال الفنية السعودية التي تنضج بالمواهب ولكن معظمها غير معروف عن قبل عامة الجمهور. وأكد حرص سفارة خادم الحرمين الشريفين في فرنسا على تأمين افتتاح المعرض مع احتفالات المملكة باليوم الوطني لكي تكون هذه الاحتفالات مناسبة للتعريف بتجزات المملكة في مختلف الميادين وليستسنى إبراز القدرة الإبداعية التي يميز بها الشعب السعودي.

بين معالي الأستاذ ايد مدني أن المملكة العربية السعودية في بحق واحدة من دول العالم القليلة التي حققت وحدتها عبر التنوع وتباعت تميزيتها التنموية دون أن تكون التنمية بدلا للتراث وحدثت مؤسساتها بما لايس فيها الانداسية فيم السجل الذمبي لجمعية نيوبي سور سين.

وقال أرجو أن تكون المناسبة التي جُمعت اليوم فرصة لنرى ولو فحات من هذه التركيبة الفريدة لثقافة وتاريخ المملكة العربية السعودية ونحن في المملكة نتطلع الى مزيد من فرص التبادل الثقافي مع فرنسا الدولة الصديقة بكل مغازله من وزن ثقافي وتأثير حضاري وودو مند في تاريخ التفاعل الحضاري بين الثقافات والشعوب.

بعد ذلك التقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد اسماعيل آل الشيخ كلمة أوضح فيها أن الفن وسيلة اتصال وتغاضب بين الشعوب وهو أداة فعالة للتغريب بين المجتمعات المختلفة مشيرا الى أن اختيار فرنسا لتنظيم هذا المعرض يعرض ذاته لانها بلد له تاريخ غني بالتراث الفني والأبداع الانساني.

وقال لقد عرف الشعب الفرنسي بوقوه الربيع للمرفه وافتتاحه على الثقافات والإحضان الأخرى وهناك بالفعل حاجة حقيقية لاقامة روابط اتصال بين الشعبين الفرنسي والسعودي ليستسنى لكل منهما فهم الآخر دون حكم مسبق وبيوح من التسامح والاحترام المتبادل.

وأشار آل الشيخ الى أن هذا المعرض يقدم فحة من الأعمال الفنية السعودية التي تنضج بالمواهب ولكن معظمها غير معروف عن قبل عامة الجمهور. وأكد حرص سفارة خادم الحرمين الشريفين في فرنسا على ترافم افتتاح المعرض مع احتفالات المملكة باليوم الوطني لكي تكون هذه الاحتفالات مناسبة للتعريف بتجزات المملكة في مختلف الميادين وليستسنى إبراز القدرة الإبداعية التي يميز بها الشعب السعودي.

وعبر آل الشيخ في ختام كلمته عن شكره لجميع من ساهموا في تنظيم هذا الحدث ونحن بالفعل عمدة بلده نيوبي سور سين "لويس شارل ياري" الذي استضاف المعرض بترحاب كبير في مقر العمودية ٠٠ كما شكر معالي وزير الدولة نيكولا ساركوزي على حضوره هذه المناسبة.

وقد استمع آل الشيخ لشكره معالي وزير الثقافة والأعلام الأستاذ ايد مدني الذي حضر خصيصا لهذا المعرض بما يؤكد الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين للفن والثقافة.

أثر ذلك قام معالي وزير الثقافة والأعلام الأستاذ ايد مدني وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا الدكتور محمد بن اسماعيل آل الشيخ بتسجيل كلمة في السجل الذمبي لجمعية نيوبي سور سين.

ثم قام معالي وزير الثقافة والأعلام وعمدة نيوبي سور سين لويس شارل ياري بتبادل النظم الهديا التذكارية بهذه المناسبة.